الوارث البصري عن عبد الرحمن عن ابيه عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ وفي اليونينية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف الصديق ابن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل نبي بن نبي بن نبي
عليهم السلام وهذا الحديث قد مرّ في باب ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت باب قول الله تعالى
وايوب اي واذكر ايوب اذ نادى ربه اني اي بانى مسني الضر
المرض في بدني وانت ارحم الراحمين اللطف في السؤال حيث ذكر
نفسه مما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة واكتفى بذلك
عن عرض الطلب وكان ذو ميا من وليد عيص بن اسحاق واستبأه
الله وكثر اهله وماله فابتلاه الله بهلاك اولاده بهدم بيت
عليهم وذهاب امواله والمرض في بدنه فخرج من قرنه الى قدمه
تاليل مثل اليات الغنم في ساير بدنه ولم يبق منه سليم سوى
قلبه ولسانه يذكر بهما الله عز وجل ووقعت فيه حكة لا يملكها فكان
يحك باظفاره حتى سقطت كلها ثم حك بالمسوح الخشنة حتى
قطعها ثم بالفخار والحجارة الخشنة حتى تقطع لحمه وتساقط
حتى لم يبق الا العظام والعصب وتغير وانتن فاخرجوه اهل
القرية وجعلوه على كناسة ورفضه الناس كلهم الا امرأته
رحمة بنت افرائيم بن يوسف فكانت تصلح اموره وتختلف
اليه بما يصلحه وهو في كل ذلك صابر يحمد الله ويحسن الثناء عليه
ولذ كان عيرة للصابرين وذكرى للعابدين ومكث في ذلك ثمانى
عشرة او ثلاث عشرة سنة او سبعا وسبعة اشهر وسبع ساعات
ويروى ان امرأته قالت له يوما لو دعوت الله فقال كم كانت مدة الرخاء
فقالت ثمانون

فقالت ثمانون سنة فقال استحيي من الله اذا دعوه وما بلغت مدة
بلائي مدة رخائي وسقط لابي ذر قوله مسني الى آخره وقال بعد قوله
اذ نادى ربه الآية اركض اي اضرب برجلك الارض فضرب بها فنبعت
عين فاغتسل منها فرجع صحيحا يركضون اي يعدون بفتح الياء
وسكون العين وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال
اخبرنا معمر بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة ابن راشد عن همام
بفتح الهاء وتشديد الميم الاولى ابن منبه الصنعاني عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما بالميم ايوب
يغتسل حال كونه عريانا خر سقط عليه رجل جراد بكسر الزاء
وسكون الجيم اي جماعة من جراد من ذهب فجعل اي ايوب يحثي
بحاء مهملة ساكنة فمثلثة مكسورة ياخذ بيديه جميعا ويرمي
في ثوبه من ذلك الجراد فناداه ولابي ذر والاصيلي فناداه ربه
عز وجل يا ايوب يحتمل ان يكون كلمه كموسى او بواسطة الملك
الم اكن اغنيتك عما ترى من الجراد قال بلى يا رب اغنيتني ولكن
لا غنى لي بكسر العين المعجمة والقصر من غير تنوين على ان لا لنفي
الجنس ولي باللام ولابي ذر لا غنى بي عن بركتك عن خيرك وعند ابن
ابي حاتم من وجه آخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
عافا الله ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده ويجعله
في ثوبه قال فقيل له يا ايوب اما تشبع قال يا رب ومن يشبع من
رحمتك وحديث الباب سبق في باب من اغتسل عريانا من كتاب
الطهارة هذا باب بالتنوين قول الله
سقط لفظ باب لابي ذر وثبت له ما بعده واذكر في الكتاب القرآن

Copyright © Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)